

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا له وضعان ، هما موضوع إلزامي وموضوع اختياري. في إندونيسيا، دروس اللغة العربية هي موضوع إجبارية في المدارس تحت رعاية وزارة الدين مثل مدرسة الابتدائية و مدرسة المتوسطة و مدرسة الثانوية حتى الطلاب. اللغة العربية هي موضوع اختيارية ، وتحديداً في المدارس التي تنظم تعلم اللغة العربية كموضوع محلي ، والمواد اللامنهجية ، وبرامج دروس اللغة الأجنبية (نور هديتي، ٢٠١٤).

هناك حاجة ماسة لتعلم اللغة العربية في المدارس مثل المدارس الدينية، سواء من مدرسة الابتدائية و مدرسة المتوسطة و مدرسة الثانوية و معاهد الإسلامية و الجامعة. و تعليم اللغة العربية هي عملية من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها مدرس اللغة العربية لكي يتمكن الطلاب من فهم المواد وتحقيق الهدف المقصود و القيام بنشاطات دراسية.

وهناك أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع و مهارات الكلام و مهارات القراءة و مهارات الكتابة. لتعلم هذه المهارات الأربعة لا يمكن فصلها عن تعليم المفردات، حيث من المعروف أن المفردات هي من أهم عناصر في تعلم اللغة العربية.

المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن تكون مملوكة للغة أجنبية بما في ذلك اللغة العربية. يمكن أن تدعم المفردات العربية المناسبة شخصاً ما في التواصل والكتابة مع أولئك الذين يجيدون اللغة، ويجب أن تكون مدعومة بالمعرفة وإتقان ثروة المفردات ومنتاجتها وفعاليتها.

وقد وجه المدرسين و التلاميذ المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية، سواء من قبل المدرسين أو التلاميذ في عملية التعليم والتعلم. وهذا يؤثر على اهتمامات وقدرات التلاميذ وحتى نجاحهم في تعلم اللغة العربية. بناءً على نتائج الملاحظات الميدانية، عند إجراء التجارب الميدانية العملية، تم الحصول على بيانات حول مشاكل التعلم في عملية التعليم وأنشطة التعلم، منها:

١. لم يصل التلاميذ إلى الهدف المقصود في المواد العربية وخاصة في مادة المفردات. يتضح من خلال نتائج تقييم التعلم على مادة المفردات العربية والتي تعتبر منخفضة نسبيًا مع الحد الأدنى من معايير الاكتمال.
٢. تعليم اللغة العربية رتيب لأن المدرس لا يزال استخدام طريقة المحاضرة حيث يميل المدرس إلى أن يكون مركز التعلم (محور المدرس) ويستمع التلاميذ إلى المواد. وقد ثبت ذلك من خلال قلة اهتمام التلاميذ بالمدرس أثناء عملية التعلم.
٣. عدم اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى لأن التلاميذ يعتبرون اللغة العربية صعبة، لذلك يشعر التلاميذ أن عملية تعلم اللغة العربية أقل إثارة وأقل حماسًا لمشاركتها.

هناك العديد من العوامل التي تسبب هذه المشاكل بما في ذلك عوامل الاستراتيجيات والتقنيات والأساليب والوسائل المستخدمة من قبل المدرسين في تبليغ المواد غير المناسبة. أدى ذلك إلى اهتمام التلاميذ وتحفيزهم وعقليتهم تجاه عملية التعلم. بذل مدرس اللغة العربية جهودًا للتغلب على هذه المشكلة لتحسين استيعاب التلاميذ على المفردات، بما في ذلك استخدام طرق التعلم ووسائل التعلم وتقنيات التعلم، لكن النتائج لا تزال غير متوقعة.

استجابة لذلك، هناك حاجة لجهود أو ابتكارات جديدة في تعلم اللغة العربية يمكن أن تساعد التلاميذ على أن يكونوا قادرين على فهم وتحسين قدراتهم

في إتقان لغة المفردات. أحد هذه الجهود هو استخدام أو تطبيق وسائل التعلم المناسبة. لذلك ، يقدم الباحث هنا فكرة في شكل وسائل التعليم في إرتقاء استيعاب التلاميذ على المفردات ، وهي وسيلة "ArabEasy".

ArabEasy هي عبارة عن منصة عبر الإنترنت لممارسة الفصل والتقييم التي يمكن الوصول إليها عن طريق الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي أو الهاتف المحمول. يمكن للمدرسين إنشاء اختبارات لاختبار معرفة الطالب في الفصل ، ثم عرض النتائج على لوحة معلومات المدرس من خلال تقارير البيانات. يمكن استخدام *ArabEasy* على أجهزة *iOS* و *Android* أو عبر موقع الويب. يمكن للمدرسين إنشاء المحتوى الخاص بهم أو البحث عن الاختبارات التي أنشأها آخرون باللغات الفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية والصينية والكورية على سبيل المثال. تأتي الاختبارات القصيرة في مجموعة متنوعة من الخيارات ، ومزج الحروف ، ومطابقات الصور على سبيل المثال لا الحصر. يوفر كل اختبار من منصة هذه للتلاميذ ملاحظات فورية ناتجة عن اختباراتهم القصيرة أثناء النشاط وبعده.

استنادا إلى الخلفية أعلاه، سيقوم الباحث بإجراء بحث حول المفردات بتطبيق وسيلة *ArabEasy* المختار كأحد الجهود لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات في مادة اللغة العربية لمدرسة التي تم تطبيقها للبحث. وقد ظهر البحث الذي سيتم القيام به في العنوان " تطبيق وسيلة "ArabEasy" لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات" (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة لخلفية البحث السابقة، قام الباحث بتحقيق البحث تحت
الأسئلة الآتية :

أ. كيف يكون استيعاب التلاميذ على المفردات اللغة العربية قبل تطبيق وسيلة *ArabEasy* لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج ؟

ب. كيف يكون استيعاب التلاميذ على المفردات اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة *ArabEasy* لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج ؟

ج. كيف يكون ارتقاء استيعاب التلاميذ على المفردات اللغة العربية بتطبيق وسيلة *ArabEasy* لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

و الأغراض من هذا البحث هي كما يلي :

أ. معرفة استيعاب التلاميذ على المفردات اللغة العربية قبل تطبيق وسيلة *ArabEasy* لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج

ب. معرفة استيعاب التلاميذ على المفردات اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة *ArabEasy* لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج

ج. معرفة ارتقاء استيعاب التلاميذ على المفردات اللغة العربية بتطبيق وسيلة *ArabEasy* لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج.

الفصل الرابع : أهمية البحث

أن هذا البحث أهمية كثيرة نظرية و عملية كما يلي :

أ. أهمية نظرية

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في عملية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الخاصة سومور باندونج.

ب. أهمية عملية

١. بالنسبة للمؤسسات ، كمدخلات في تطوير نماذج تعلم اللغة العربية
٢. بالنسبة للمدرسين ، يعد هذا أحد الاعتبارات في تقديم المواد التعليمية بتطبيق وسيلة "ArabEasy" ، بحيث تكون عملية التعلم أكثر تشويقاً وإمتاعاً للتلاميذ.
٣. بالنسبة للتلاميذ ، يمكن أن يحسن استيعاب التلاميذ على المفردات العربية ويكون التلاميذ أكثر نشاطاً. وإبداعاً.
٤. بالنسبة للباحثين ، كوسيلة للممارسة من أجل الحصول على معرفة واسعة حول نماذج التعلم وتحسين المهارات في التدريس.

الفصل الخامس : أساس التفكير

لتعزيز المشكلة المراد دراستها، أجرى الباحث مراجعة الأدبيات من خلال البحث وإيجاد النظريات التي استخدمت كأساس للبحث، وهي:

أ. تعلم المفردات العربية

بشكل عام، يمكن القول بأن التعلم هو عملية تغيير السلوك نتيجة للتفاعلات الفردية مع بيئته لتلبية احتياجاته. قال إرنست ر هيلغارد التعلم هو عملية اصطناعية متعمدة التي تنتج بعد ذلك تغييرات، والتي تختلف عن التغييرات التي يسببها الآخرون. قال محمّد سري التعلم هو عملية السعي من قبل الفرد لتحقيق تغيير جديد كامل في السلوك، الناتجة عن تجربة الفرد في تفاعلاته مع البيئة.

يهدف تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية من المقدمة إلى الكلية إلى إتقان أربع مهارات لغوية وظيفية وبنفعية. و هي مهارات الاستماع، و مهارات الكلام، و مهارات القراءة، و مهارات الكتابة. ويرجع ذلك إلى أن اللغة العربية ليست وسيلة لفهم ما هو مسموع أو مرئي أو مقروء فحسب، بل هي أيضا مصدر إلهام للآخرين من خلال التواصل الكلامي والكتابي. (نانانج قاسيم، ٢٠١٦، ١)

الغرض الأساسي من تعلم اللغة العربية هو تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة شفويا وكتابيا، ولتحسين المهارات الأساسية للغة العربية. في تعلم اللغة العربية تسمى هذه المهارات بمهارة اللغة. (اسيف حرموان، ٢٠١١، ٢٩)

لتعلم المهارات الأربعة لا يتخلع مع تعلم المفردات. من المعروف أن المفردات هي أهم عنصر في تعلم اللغة العربية. المفردات هي مجموعة من الكلمات معروفة من قبل كيان آخر، أو جزء من لغة معينة. المفردات يُعرّف الشخص بأنه تجميع كل الكلمات التي يفهمها هذا الشخص ومن المرجح أن يستخدمها لكتابة جملة جديدة. ويُنظر إلى ثراء مفردات الفرد على أنه صورة للذكاء أو للارتفاع تعليمه (وحي الدين ، ٢٠٢٠، ٢٠٥). إن فهم المفردات هو قدرة التلاميذ على إتقان الموضوع والقدرة على التعبير عنه مرة أخرى بطريقتهم الخاصة التي يسهل فهمها وقادرة على تطبيق المفردات وفقاً لبنيتهم المعرفية وبالتالي، فإن فهم المفردات هو أحد مهارات اللغة العربية التي من المتوقع تحقيقها في عملية تعلم اللغة العربية من خلال هذا الإنجاز من المتوقع أن يتمكن التلاميذ من شرح العلاقة بين المفردات وأن يكونوا قادرين على تطبيق المفردات بدقة وكفاءة ودقة في التعلم.

ب. وسيلة " ArabEasy "

كما عرفنا أن أحد أهم الجوانب التي تدعم تحقيق الغرض من التعلم هو الاختيار الصحيح لوسائل التعليم. قال أزهار أرشاد في اتامي وسائل التعليم هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل أو المعلومات في عملية التدريس وبالتالي تحفيز اهتمام الطلاب بالتعليم. (رزقا اتامي، ٢٠٢١، ٢). وبعبارة أخرى، وسائل التعليم

هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل، عندما استخدمها لا ينقل تسليم الرسائل فلا يسمّى بوسائل، بل كجهاز فقط.

مع تطور العلم والتكنولوجيا، تحتاج تربية الى المدرس الذي يستطيع ان ينتفع تزايد التكنولوجيا. ولا تعتمد التربية على نهج تقليدي واحد فقط. لكن يجب أن يقدر وازنها مع تطورها. لأن التكنولوجيا تلعب دورا مهما في التلاميذ. يمكن إثبات التطبيق مع ظهور الكثير من التطبيقات ويمكن ان يطبقها في عملية الممارسة وتقييمات التعلم في الفصول. احدها بتطبيق وسيلة *ArabEasy*.

وسيلة *ArabEasy* هو برنامج وسيلة *Android* للمبتدئين الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية التي يمكن الوصول إليها بسرعة، والذي يبدأ بالاستماع إلى تعليمات الفيديو ويستمر بتعلم النظريات الأساسية لفهم اللغة العربية. وسيلة *ArabEasy* هو منتج مبني على البحث والتطوير للسيد توفيق سراج صدر في ٢١ يوليو ٢٠٢٠

يمكن تطبيق وسيلة *Arabeasy* كل التلاميذ، سواء في المدرسة الابتدائية، المدرسة المتوسطة، المدرسة الثانوية، أو الطلاب في كليتها الرئيسية لطلاب اللغة الأولى، الذين يمكن تحميلهم مجانا من خلال منصة *google play store*، وتثبيتها على كل مستخدم الهاتف الذكي *Android* هي منصات على الإنترنت للتمارين والتقييمات في الفصول ويمكن الوصول إليها بواسطة كمبيوتر، او لوح، او هاتف. ويمكن للمدرس ان يصنع أسئلة لاختبار معرفة الطالب في الفصل، ثم ثم نظر إلى النتيجة في لوحة معلومات المدرّس عبر تقرير البيانات (جيبنج ف. حتغول. ٢٠٢٠).

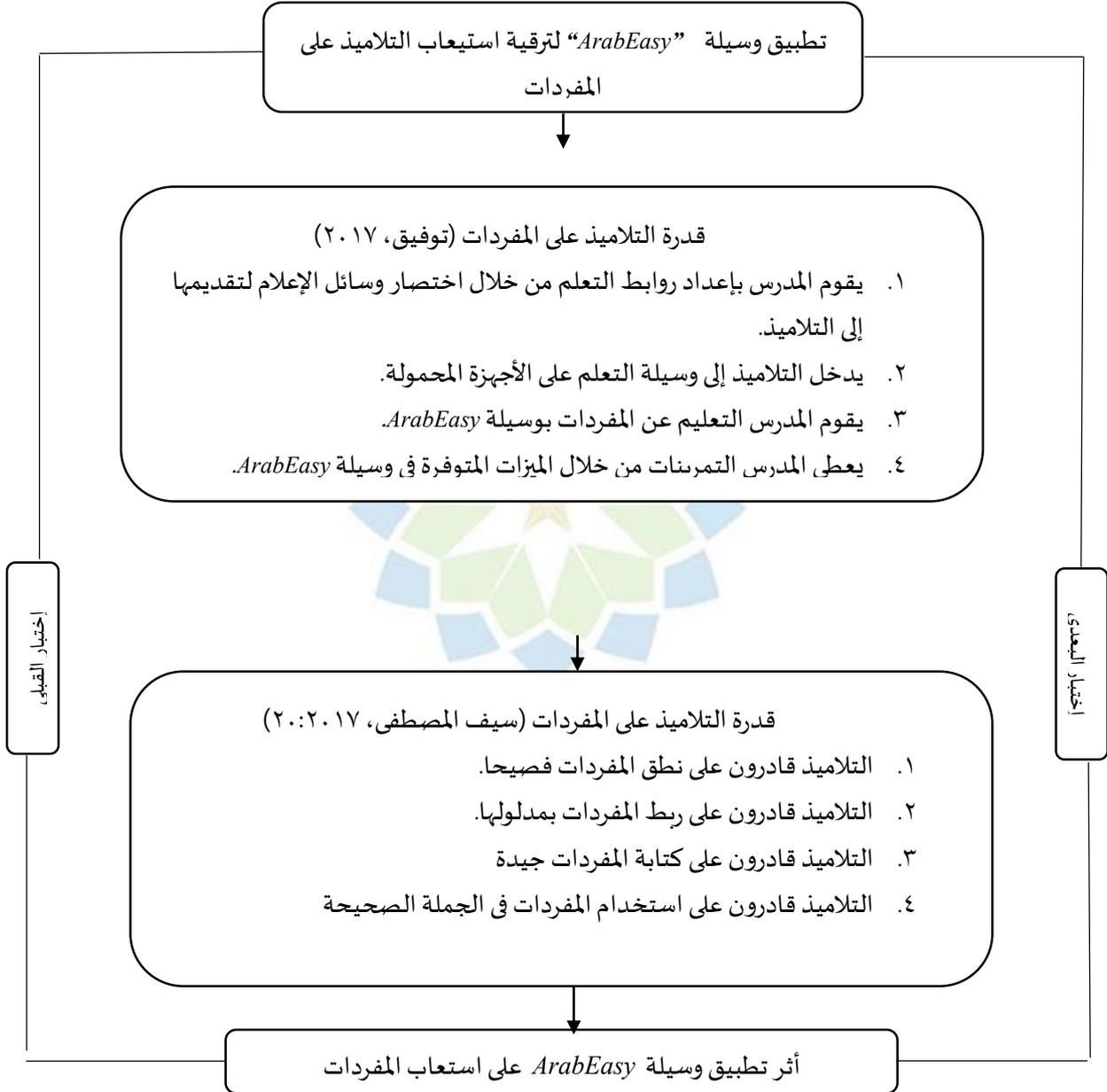
مؤشرات تعليم المفردات لدى التلاميذ ليست على حفظ المفردات فحسب، لكن في القدرة على استخدام هذه مفردات في جملة صحيحة كوسيلة لفهم النص أو وسيلة للتعبير. تعليم المفردات يعمل على تطوير استيعاب التلاميذ في التواصل باللغة العربية، سواء إيجابيا أو سلبيا.

في تعليم المفردات لا يقتصر على تعليم المفردات وحدها ثم الأمر للحفاظ.
ومع ذلك، يعتبر قدرة التلاميذ على المفردات (مصطفى، ٢٠١٧: ٢٠) كما يلي:

١. قدرة التلاميذ على نطق المفردات فصيحاً
٢. قدرة التلاميذ على ربط المفردات بمدلولها
٣. قدرة التلاميذ على كتابة المفردات جيدة
٤. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة الصحيحة



التنظر تبلور الأفكار عن تطبيق وسيلة "ArabEasy" لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات يمكن وصفها بالرسم البيان ما يلي:



الفصل السادس : الفرضية.

الفرضية هي عبارة عن افتراضات أو تقديرات أو افتراضات مؤقتة حول مشكلة ما التحقق منها باستخدام البيانات و الحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج بحث صحيحة و موثوقة.

الفرضية هي إجابة مؤقتة بتحقيق البحث, حيث أن تحقيق البحث يقال بشكل الجملة الأسئلة. تقال بمؤقتة لأن الجابة التي تعطى الجديدة اعتمادا إلى النظريات المناسبة, لم تعتمد إلى حقائق التجريبية التي تحمل من خلال البيانات المجموعة. (سوغيونو ، ٢٠٠٧)

إن في هذه الكتابة، تطبيق وسيلة "ArabEasy" لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات ، الفرضية المأخوذة هي :

١. الفرضية الصفريية : عدم ارتقاء استيعاب التلاميذ على المفردات بعد تطبيق وسيلة "ArabEasy".
٢. الفرضية المقترحة : وجود ارتقاء استيعاب التلاميذ على المفردات بعد تطبيق وسيلة "ArabEasy".

الأغراض الامتحان سيتم إجراء مقارنة قيمة "ت" الحسابية مع "ت" الجدولية، لاختبار الفرضية سيتم إجراء امتحان "ت" بمستوى دلالة ٥ %.

استخلاص الاستنتاجات على النحو التالي :

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفريية مردود و الفرضية المقترحة مقبولة، يعني وجود ترقية.

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفريية مقبولة و الفرضية المقترحة مردود، يعني عدم ترقية.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

تشمل نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسات ما يلي :

١. رسالة إنسان توفيق رحمان (٢٠٢٢) بعنوان " استخدام وسيلة "Kahoot" Proprofs لترقية قدرة التلاميذ على المفردات في مدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة فملنج". النتائج في بحثه تشير الى استجابة الطالب على استخدام وسيلة Kahoot في قدرة التلاميذ على المفردات تملك علاقات الإيجابية و النتائج تظهر أنه متوسط للفصل التجريبية ٣٩,٧ و الحصول على المتوسط لفصل التحكم ٢٣,٦ من هذه حسابات البحث تظهر قيم الفصل التجريبية أكبر من قيم الفصل التحكم.
٢. رسالة خميرة (٢٠٢٢) بعنوان "استخدام وسيلة "Proprofs" في تعليم المفردات لتلاميذ فصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بانجرمسن". النتائج في بحثه تشير الى استجابة الطالب على استخدام وسيلة في قدرة التلاميذ على المفردات تملك علاقات الإيجابية بمتوسط نتيجة ٨١,٢٨ و تعليم المفردات عن طريق تعليم المباشرة يملك متوسط نتيجة ٧٤,٩.
٣. رسالة يعفي خير الفتوى (٢٠٢١) بعنوان "استخدام وسيلة Rosetta Stone في تعليم مفردات لغة العربية لتركيب مهارات الكلام الطلاب". النتائج في بحثه تشير الى استجابة الطالب على استخدام وسيلة Rosetta Stone في تعليم مفردات لغة العربية لتركيب مهارات الكلام الطلاب تملك علاقات الإيجابية. بمتوسط نتيجة قبل استخدام وسيلة Rosetta Stone ٧٠,٦٣ و بعد استخدامها ٨٢,٤٠.

اختلاف بين هذا البحث و البحوث السابقة , هي كما يلي :

١. يطبق هذا البحث بوسيلة *ArabEasy* و رسالة من إنسان توفيق رحمان يستخدم بوسيلة *Kahoot* , قصد البحث في هذا البحث الى المدرسة الإبتدائية الخاصة و له الى المدرسة المتوسطة الإسلامية.
٢. يطبق هذا البحث بوسيلة *ArabEasy* و رسالة من خميرة يستخدم بوسيلة *Proprofs* , قصد البحث في هذا البحث الى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية و له في هذا البحث الى المدرسة الإبتدائية الخاصة
٣. يطبق هذا البحث بوسيلة *ArabEasy* و رسالة من يعفي خير الفتوى يستخدم بوسيلة *Rosetta Stone*.

